|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  | الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA-24)  نيودلهي، 24-15 أكتوبر 2024 | |  |
|  | |  | |
|  | |  | |
| الجلسة العامة | | الإضافة 33 للوثيقة 36-A | |
|  | | 23 سبتمبر 2024 | |
|  | | الأصل: بالإنكليزية | |
|  | | | |
| إدارات الدول العربية | | | |
| مشروع القرار الجديد [ARB-DRM] – استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة مخاطر الطوارئ والكوارث والتأهب لها بهدف الإنذار المبكر بها وخفضها وتخفيف آثارها والإغاثة في حال وقوعها | | | |
|  | | | |
|  | | | |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ملخص:** | تقترح هذه المساهمة مشروع قرار جديد للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA) بشأن استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة مخاطر الطوارئ والكوارث والتأهب لها بهدف الإنذار المبكر بها وخفضها وتخفيف آثارها والإغاثة في حال وقوعها. | |
| **للاتصال:** | بسمة توفيق الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات مصر | البريد الإلكتروني: [basmaa@tra.gov.eg](mailto:basmaa@tra.gov.eg) |

ADD ARB/36A33/1

مشروع القرار الجديد [ARB-DRM] (نيودلهي، (2024

استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة مخاطر الطوارئ والكوارث والتأهب لها بهدف الإنذار المبكر بها وخفضها وتخفيف آثارها والإغاثة في حال وقوعها

(نيودلهي، (2024

إن الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (نيودلهي، 2024)،

إذ تذكّر

*أ )* بالقرار 136 (المراجَع في بوخارست، 2022) الصادر عن مؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن استعمال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المساعدات الإنسانية وفي عمليات الرصد والإدارة الخاصة بحالات الطوارئ والكوارث، بما في ذلك الطوارئ المتعلقة بالصحة، من أجل الإنذار المبكر بها والوقاية منها والتخفيف من آثارها والإغاثة في حال وقوعها؛

*ب)* بالقرار 130 (المراجَع في دبي، 2018) الصادر عن مؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن تعزيز دور الاتحاد في مجال بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)؛

*ج)* بالقرار 182 (المراجَع في بوخارست، (2022 الصادر عن مؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن دور الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) فيما يتعلق بتغير المناخ وحماية البيئة؛

*د )* بالمادة 5 من لوائح الاتصالات الدولية، بشأن سلامة الحياة البشرية وأولوية الاتصالات،

وإذ تدرك

*أ )* ‏الأحداث المأساوية الأخيرة التي شهدها العالم والتي تبرهن جلياً على ضرورة التمكن من التعويل على بُنى تحتية متينة ومرنة للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقات وخدمات رقمية ذكية، يمكنها خفض مخاطر الكوارث والتصدي لحالات الطوارئ، ومن ذلك توفر معلومات موثوقة آنياً تقريباً لمساعدة هيئات السلامة العامة والصحة العامة والإغاثة من الكوارث‎؛

*ب)* ترابط طبيعتي الكوارث والأزمات العالميتين، ومن بينهما الحوادث المناخية وتفشي الأمراض والتوسع العمراني العشوائي، وآثارهما على الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العالمية والتجارة العالمية والأنظمة المالية العالمية؛

*ج)* الدور الذي يمكن أن تؤديه نظم الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي (AI) وتطبيقاتهما وخدماتهما في التصدي للمخاطر المصاحبة للكوارث المحدودة، والكبيرة، والمتكررة، وغير المتكررة، والمفاجئة، والناشئة تدريجياً الناجمة عن الأخطار الطبيعية والأخطار بشرية المنشأ، وكذلك للأخطار والمخاطر البيئية والتكنولوجية والبيولوجية المتصلة بهذه الكوارث؛

*د )* أهمية الدور الذي ينهض به كل من قطاع تنمية الاتصالات (ITU-D) وقطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد (ITU-R) في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أنظمة إدارة خفض مخاطر الكوارث والإنذار بها،

وإذ تراعي

*أ )* أحكام القرار 60/125، المتعلق بالتعاون الدولي بشأن تقديم المساعدة الإنسانية في ميدان الكوارث الطبيعية، من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة التنمية، الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA) في مارس 2006؛

*ب)* أحكام القرار 69/283، بشأن إطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2030-2015، الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA) في يونيو 2015، وتنفيذه، ومستهدفاته العالمية السبعة التي سيُفرغ من تنفيذها بحلول عام 2030،

وإذ تشير إلى

*أ )* المبادرة العالمية للقدرة على التأقلم مع الأخطار الطبيعية باستخدام الحلول القائمة على الذكاء الاصطناعي، وهي مسعى تعاوني تقوده العديد من وكالات الأمم المتحدة، منها الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) والاتحاد البريدي العالمي (UPU) والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)؛

*ب)* الفقرة 51 من إعلان مبادئ جنيف الذي اعتمدته القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS)، بشأن استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للوقاية من الكوارث؛

*ج)* القسم 20(ج) من خطة عمل جنيف التي اعتمدتها القمة العالمية لمجتمع المعلومات، بشأن البيئة الإلكترونية، الداعي إلى إنشاء أنظمة رصد، باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، للتنبؤ بالكوارث الطبيعية والكوارث بشرية المنشأ ورصد آثارهما، لا سيما في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً والاقتصادات الصغيرة؛

*د )* الفقرة 30 من التزام تونس الذي اعتمدته القمة العالمية لمجتمع المعلومات، بشأن تخفيف آثار الكوارث؛

*هـ )* الفقرة 91 من برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات، الذي اعتمدته القمة العالمية لمجتمع المعلومات، بشأن الحد من الكوارث؛

*و )* الأعمال التي تنفذها لجان الدراسات المعنية التابعة لقطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد (ITU-T) فيما يتعلق بإعداد واعتماد توصيات بشأن اتصالات الطوارئ وخدمات اتصالات الطوارئ ذاتيْ الأولوية/التفضيليتين، تشمل دراسة استخدام نظم اتصالات الأرض ونظم الاتصالات اللاسلكية كليهما أثناء حالات الطوارئ؛

*ز )* هدفيْ التنمية المستدامة 9 (إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتعزيز التصنيع المستدام، وتشجيع الابتكار) و11 (جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة)، اللذين اعتمدتهما الجمعية العامة للأمم المتحدة،

وإذ تضع في اعتبارها

*أ )* الدمار الذي تُخلَّفه الكوارث، ومنها، على سبيل الذكر لا الحصر، الزلازل والفيضانات وأمواج تسونامي والأوبئة والانهيارات الأرضية والانهيارات الجليدية و والثورات البركانية والعواصف الهوائية والبَرَد، والأخطار البيولوجية، في شتى أرجاء العالم، لا سيما في البلدان النامية، التي قد تعاني بدرجة غير متناسبة لنقص البنى التحتية و/أو عدم كفاية نظم الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنظم الذكية المتصلة بها، اللازمة لإدارة حالات مخاطر الكوارث بما يشمل التأهب لها، وإدارتها، بهدف الإنذار المبكر بها وخفضها وتخفيف آثارها والإغاثة في حال وقوعها؛

*ب)* أنه يمكن لنظم الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القائمة على الذكاء الاصطناعي أن تؤدي دوراً فعالاً في التصدي للطوارئ، بما فيها الطبيعية وبشرية المنشأ، بجميع مراحلها، وأن من جملة جوانب اتصالات الطوارئ المقترنة بوقوع طوارئ التنبؤ بالكوارث، والكشف عنها، والإنذار بها، وإتاحة تدفق المعلومات لاستمرار إحاطة الأفراد بما يمكنهم اتخاذه من إجراءات للحفاظ على حياتهم وممتلكاتهم؛

*ج)* أن الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تضطلع بدور مهم في نشر المعلومات في حالات الكوارث وتيسر جهود الإنذار المبكر بها والوقاية منها وتخفيف آثارها والإغاثة والتعافي منها؛

*د )* التعاون الجاري بين لجان الدراسات بالاتحاد وسائر منظمات وضع المعايير، المعنية بنظم اتصالات الطوارئ والتنبيه والإنذار بها،

وإذ تضع في اعتبارها كذلك

*أ )* أن الأعمال التي تضطلع بها حالياً لجان الدراسات المعنية التابعة لقطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد من أجل إنشاء معايير متفق عليها دولياً لاستحداث عناوين تتعلق بالاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة المخاطر المقترنة بالطوارئ والكوارث يلزمها تنسيق شامل، خاصةً في ظل انتشار تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ومخاطرها الكامنة فيها، بما في ذلك نُهج تأصيل الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي يستدعي انتهاج نهج منسَّق وجامع لوضع المعايير؛

*ب)* أنه لا تزال توجد حاجة ملحة إلى فهم آثار التكنولوجيات الجديدة والناشئة، بما فيها الذكاء الاصطناعي، على أنظمة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لزيادة متانتها ومرونتها وقدراتها العامة في سياق التصدي لحالات الطوارئ والكوارث وآثارها وتخفيفهما والإغاثة منهما؛

*ج)* أهمية وضع معايير لدمج نظم الرصد والإنذار المبكر، باستخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في مختلف النظم والتطبيقات والخدمات في المناطق الحضرية، ولتكميلها بها، لإتاحة إمكانية التشغيل البيني والعمل البيني، بما ييسر الاستجابة للطوارئ والكوارث في جميع أنحاء العالم، لا سيما في المناطق عالية المخاطر،

تقرر

1 أن تعمد جميع لجان الدراسات المعنية التابعة لقطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد، لا سيما لجان الدراسات 2 و5 و13 و20 و17، وفقاً لولاية كل منها المحددة في القرار 2 (المراجَع في نيودلهي، 2024) الصادر عن هذه الجمعية، إلى مواصلة وضع معايير توطِّد دور الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المعزَّز بالتكنولوجيات الجديدة والناشئة بما فيها الذكاء الاصطناعي، في التعامل مع مسألتي إدارة مخاطر الطوارئ والكوارث والتأهب لها، بهدف الإنذار المبكر بها وخفضها وتخفيف آثارها والإغاثة في حال وقوعها؛

2 أن تعمد جميع لجان الدراسات المعنية التابعة لقطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد، لا سيما لجان الدراسات 2 و5 و13 و20 و17، وفقاً لولاية كل منها المحددة في القرار 2 (المراجَع في نيودلهي، 2024) الصادر عن هذه الجمعية، إلى مواصلة وضع معايير تعزِّز المتانة والمرونة والاطمئنان والموثوقية فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصُّعد الوطني والإقليمي والدولي؛

3 أن يواصل قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد، في نطاق ولايته واختصاصاته، التوعية بضرورة تنسيق جهود وضع المعايير العالمية لتخفيف آثار الكوارث الناجمة عن الأخطار الطبيعية والأخطار البشرية المنشأ، بما في ذلك الأخطار والمخاطر البيئية والتكنولوجية والبيولوجية المتصلة بهذه الكوارث؛

4 أن تواصل لجان الدراسات التابعة لقطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد الاتصال بمنظمات وضع المعايير وغيرها من الهيئات الناشطة في هذا الميدان وتشجع مشاركة الخبراء في أنشطة الاتحاد في مجال استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيات الجديدة والناشئة بما فيها الذكاء الاصطناعي، للتعامل مع مسألتي إدارة مخاطر الطوارئ والكوارث والتأهب لها، بهدف الإنذار المبكر بها وخفضها وتخفيف آثارها والإغاثة في حال وقوعها،

تُكلّف مدير مكتب تقييس الاتصالات، بالتعاون مع مدير مكتب تنمية الاتصالات

أن يقدم كل ما يلزم من مساعدة بغية تسريع الجهود الرامية إلى تنفيذ هذا القرار، ومن ذلك إنشاء ورش عمل، وحلقات دراسية عبر الإنترنت، ودورات تدريبية، خاصةً للبلدان النامية،

تدعـو الدول الأعضاء وأعضاء القطاع والمنتسبين والهيئات الأكاديمية، حسب الاقتضاء، إلى

1 التعاون والمشاركة بفعالية في تنفيذ هذا القرار والإجراءات المترتبة عليه؛

2 المشاركة في الأنشطة المتصلة بالموضوع التي تباشرها لجان الدراسات التابعة لقطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد.